

التصنيف الحديث للمقاولة:

تتعدد تصنيفات المؤسسة أو المقاولة، وسنأخذ فيما يلي بعضها كما هي مبينة في الشكل أدناه، ليعقب الشكل شرحاً لمضمونه.

مخطط رقم (1): يتضمن معايير تصنيف المقاولة:



المعيار الاقتصادي:

أ. التصنيف حسب القطاعات الاقتصادية:

يعتمد هذا التصنيف على معيار القطاع الاقتصادي، وعلى هذا الأساس يمكن التمييز بين مجموعة من المقاولات حسب نوع القطاع الاقتصادي الذي تزاوّل فيه أنشطتها، وهذه القطاعات الاقتصادية إجمالاً هي كما يلي:

* القطاع الأولي: ويشمل الفلاحة والصيد البحري واستخراج المعادن.

* القطاع الثانوي: ويضم الصناعة والبناء والأشغال العمومية.

*القطاع الثالث: أي قطاع الخدمات (كالنقل والتجارة).

ب. التصنيف حسب فرع النشاط الاقتصادي:

زيادة على التصنيف حسب القطاع الاقتصادي، من المفيد الاعتماد على معيار فرع النشاط الاقتصادي المرتبط بالتصنيف القطاعي. فالقطاع الاقتصادي يتكون من مجموعة من المقاولات التي تزاوّل نفس النشاط الاقتصادي الرئيس، أما فرع النشاط الاقتصادي فهو يتكون من مجموعة المقاولات التي توفر نفس السلعة أو نفس الخدمة.

وعلى هذا الأساس يمكن التمييز بين أنواع متعددة داخل قطاع اقتصادي معين، ففي القطاع الأولي مثلاً، يمكن تصنيف المقاولات إلى مقاولات الحبوب، مقاولات مشتقات الحليب، مقاولات الحوامض، مقاولات صيد الأسماك، مقاولات استخراج المعادن. وكذلك الحال بالنسبة للقطاع الثانوي: مقاولات صناعة الأدوية مقاولات النسيج. والقطاع الثالث: مقاولات النقل، مقاولات الفنادق، البنوك.

2. معايير غير اقتصادية:

يمكن الاعتماد على عوامل أخرى للتصنيف تكون غير اقتصادية مثل:

أ. التصنيف حسب الحجم:

يأخذ هذا التصنيف بعين الاعتبار حجم المقاوله والذي يمكن قياسه بالاعتماد على معايير جزئية كمبلغ الرأس المال المالي، ومستوى رقم المعاملات، وحجم اليد العاملة مع اختلاف في الحد الأدنى والحد الأقصى لقيم هذه المؤشرات من بلد إلى آخر والجدول أدناه يبين هذه الأنواع.

جدول يبين أنواع المقاوله تبعاً لحجمها، ومميزاتها:

نوع المؤسسة	عدد العمال	رقم المعاملات السنوي	مثال
مقاوله مصغره	من 1 إلى 9	قليل جداً	وكالة السياحة والسفر
مقاوله صغيره	أقل من 50	قليل	مؤسسات عائلية (صناعة الجبن، الحلويات...)
مقاوله متوسطه	أكثر من 50	متوسط	مؤسسة صناعة الأغذية
مقاوله كبيره	أكثر من 500	كبير	مؤسسة صناعة الحديد والصلب

ب. التصنيف حسب الملكية:

يعتمد هذا التصنيف على نوعية الجهات التي تمتلك أصول المقاوله، وعلى هذا الأساس تصنف المقاولات إلى:

➤ **مقاولات خاصة:** وهي مقاولات يملكها القطاع الخاص سواء كانت مقاوله فرديه أو عائلية أو شركة مساهمة.

➤ **مقاولات عموميه:** وهي مقاولات يملكها القطاع العام سواء كان إدارة مركزية أو جماعات محلية.

➤ **مقاولات شبه عموميه:** وهي مقاولات يمتلك أسهمها القطاع العام والقطاع الخاص بنسب متفاوتة.

ج. التصنيف حسب الجنسية:

يعتمد هذا التصنيف على معيار جنسية مالكي أصول المقاوله، وعليه فإن المقاولات تصنف إلى ما يلي:

➤ **المقاولات الوطنيه:** ويمك أصولها مواطنون من البلد الذي تتواجد فيه المقاوله إذا كانت المقاوله خاصة أو يملك أصولها القطاع العام إذا كانت المقاوله عموميه.

✚ **المقاولات الأجنبية:** ويملك أصولها أشخاص أجنب أو قطاع عام أجنبي، خاصة فيما

يسمى بالاستثمارات الأجنبية المباشرة أو الشركات المتعددة الجنسيات.

✚ **المقاوله المختلطة:** ويملك أصولها أشخاص أجنب ومواطنون محليون بنسب مختلفة.

ت. التصنيف حسب الهدف:

✚ **مقاوله التشغيل الذاتي:** هدف هذه المقاوله هو أن يشغل المقاول نفسه.

✚ **المقاوله الاجتماعيه:** هدفها خدمت المجتمع.

✚ **مقاوله عموميه:** هي تقدم خدمة عامة.